

بيان صحفي

المصلحة العليا لأهل السودان يحددها الخالق سبحانه وليس أهواء الظالمين

قال عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر لسودان تربيون، إن "العلاقة مع إيران لن تؤثر على قطار التطبيع بين السودان و(إسرائيل)"، وأوضح أن السودان يدير شؤون السياسة الخارجية وعلاقاته الدولية وفق المصلحة العليا لشعب السودان، وإذا رأى مصلحة في التطبيع سيستمر وحال لم يجد لن يفعل!!

هذا الحديث لعضو مجلس السيادة، مساعد القائد العام للقوات المسلحة، يؤكد أن القائمين على أمر بلادنا ما زالوا في ضلالهم القديم الذي ساروا فيه من قبل، عندما وقعوا على ما يسمى باتفاقيات أبراهام الخيانية الباطلة، وقول جابر: "...لن تؤثر على قطار التطبيع بين السودان و(إسرائيل)" يعني أنهم سائرون في طريق من خان الله ورسوله والمؤمنين بالتطبيع مع كيان يهود الوالغ في دماء المسلمين والغاصب لأرض المسرى والمسجد الأقصى.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، وإزاء هذا التصريح الخياني للأمة وقضيتها نؤكد على الآتي:

أولاً: إن الذي يحدد المصلحة لأي فرد هو الله رب العالمين خالق البشر أجمعين، وهو أيضا الذي يحدد المصلحة العليا لأهل السودان، ولا يحققها الارتقاء في أحضان يهود وأمريكا وغيرهما.

ثانياً: إن الواجب الشرعي هو قلع هذا الكيان المسخ من الأرض المقدسة، وليس إيجاد علاقة طبيعية معه، وهذا القلع كائن بمشيئة الله تعالى عندما تُدكَّ عروش الطغاة الظالمين، ويبرز فجر الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، مصداقا لقول النبي ﷺ: «لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَتَقَاتِلَنَّهُمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَأَقْتُلْهُ» رواه مسلم.

ثالثاً: إن أهل السودان مثلهم مثل جميع المسلمين، يتوقون لتحرير فلسطين من دنس يهود، ولا يرون مصلحة في إيجاد علاقة مع إخوان القردة والخنازير وعبد الطاغوت.

رابعاً: ثم أية مصلحة جناها المطبوعون مع كيان يهود غير الخزي والصغار؟! ألا ترون أنهم جميعا عاجزون أمام مجازر يهود في غزة هاشم، وأمثلة طريقة من يعد الشهداء والجرحى، بدلا من تحريك الجيوش لنصرة إخواننا المستضعفين في غزة استجابة لقول الله تعالى سبحانه: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا!﴾

ختاماً، يا أهل السودان، أروا الله من أنفسكم خيرا، واصدعوا بقول الحق، ولا تسمحوا لمن يتحدث باسمكم أن يقودكم إلى خيانة الله ورسوله والمؤمنين، وكونوا مع الصادقين المخلصين العاملين لإعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٠ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info